[347] وكان له اخ، اسمه: الحسن بن جعفر، قد روى - أيضا - الحديث، إلا أن عمره لم يطل فينقل عنه. وكان مولد محمد بن جعفر سنة ثلاث (1) وثلاثين ومائتين، ومات سنة ست عشرة وثلاثمائة، وسنه ثمانون سنة. وكان من محله في الشيعة أنه كان الوافد عنهم إلى المدينة، عند وقوع الغيبة سنة ستين ومائتين، وأقام بها سنة، وعاد، وقد ظهر له من أمر الصاحب (عليه السلام) ما (احتاج) (2) إليه. وامه، وام اخته: فاطمة - جدتي - بنت محمد بن عيسى القيسي - إلى أن قال -: وكان محمد بن عيسى أحد مشايخ الشيعة و [م] من كان يكاتب، وكان خرج توقيع إليه، جواب كتاب كتبه على يدي أيوب بن نوح (رضى ا عنه)، في أمر (3) - عبد ا بن جعفر - حدثني بذلك خال أبي أبو العباس الرزاز، - إلى أن قال أيضا -: وكان محمد بن عيسى أحد رواة الحديث. حدثني عنه خال أبي، محمد بن جعفر الرزاز - وهو جده: أبو امه - عن الحسن بن علي بن فضال... قال: وحدثني عنه بكتاب عيسى بن عبد ا العلوي، وهو كتاب معروف - إلى أن قال في ذكر مشايخه -: وسمعت أنا - بعد ذلك - من عم أبي: علي بن سليمان، ومن خال أبي: محمد بن جعفر الرزاز... إلى آخره (4).

_____ (1) الصحيح: سنة ست وثلاثين، وهو الموافق لما سيأتي من مدة عمره، كما نبه عليه محقق الرسالة، وهو الصواب. (2) في الاصل: أضاح - بالضاد المعجمة - وما أثبتناه فمن المصدر. (3) في الاصل: أم، وما أثبتناه فمن المصدر. (4) رسالة أبي غالب الزراري: 140 و 141 و 145 و 146 و 149. (*)

_____